

ومد يده ليجذبها اليه ويضمها الى صدره ، ولكنها دفعته في
قوة فقتل في حنق :
— أترفضين ؟
— نعم .

— لماذا ؟ مادمت على استعداد لدفع الثمن ، فما الفرق بين
أن تدفعيه لى أو تدفعيه لغيرى .
— لأننى لا أثق فيك .
— أقسم لك أننى سأنفذ اتفاقنا .

وعاد اليها مرة اخرى ليضمها اليه فدفعته في شدة وهي
تقول :

— حذاز ان تدنو منه .
فقتل في غضب :
— اذن سيقتل ، ولن أحرم رجلا من ان يقضى ليلة معك .
نقالت وهي تتجه الى الباب وتفتحه :
— لن تقدر . . لن تستطيع .
وخرجت وهي تعجب من نفسها .

— ١١ —

استيقظ عرفة في البكرة وارتدى ثيابه وجعل يغدو ويروح
في الغرفة يتعجل الزمن ، ويرنو الى حقيبتة الصفراء والصرّة
الموضوعة على الكنسول فيمتلئ نسيوة ، فلن ينقضى اليوم حتى
يكون بين امه وابيه وأخوته .
وجلس على حافة فراشه وشرذ ذهنه ، فرأى نفسه بعين